



# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة العادية 2013

### عناصر الإجابة



NR04

3	مدة الإختبار	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة، أو المسلك

#### عناصر الإجابة وسلم التنقيط

##### توجيهات عامة

- سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:
- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
  - التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
  - توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

##### توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يترأخ ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يترأخ مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُميّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

**الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح (ة) أن يوظف السؤال داخل مجزوءة المعرفة، وأن يجيب استنادا على مفهوم الحقيقة وانطلاقا من إشكال علاقة الرأي مع الحقيقة، متسائلا عما يجعل الرأي عائقا في وجه الحقيقة، وهل يمكن تأسيس الحقيقة على الرأي.

**التحليل: (05 نقط)**

يتعين على المترشح (ة) بعد تعريفه لمفهومي الرأي و الحقيقة أن يبين تنافرهما و استبعاد بعضهما للآخر، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- الحقيقة تفرض ذاتها لأسباب منطقية أو تجريبية وتتسم بالضرورة و الكونية ؛
- الحقيقة ليست معطى بل تبني بعد إقصاء كل العوائق التي تعترضها و منها الرأي كوسط بين الجهل والعلم؛
- الرأي ذاتي عرضي انطباعي جزئي ونفعي، منبهر بكل ما يثير الخيال إضافة إلى تناقضه فيما يخص الموضوع الواحد؛
- يتحول الرأي إلى مسبقات توجه الوجدان و تعيق البحث العقلي و تشكل الوهم...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

ينتظر من المترشح(ة) أن يغني، عبر مناقشته، الأطروحة المفترضة في السؤال بتوسيعها أو بنقدها، و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- لا تلج الذات عالم الحقيقة إلا و قد بلغت الشيخوخة الحبلى بالأفكار المسبقة؛
- تأخذ الأفكار المسبقة شكل إسقاطات نفسية على الطبيعة تضفي عليها طابعا إحيائيا و غائيا؛
- تتعامل المعرفة مع الطبيعة بصفاتها ظواهر صماء تُعالج بالقياس و الترييض؛
- قد يختار المترشح زاوية نقدية يبين من خلالها محدودية الأطروحة المضمرة في السؤال؛
- التساؤل عما إذا كانت "الحقيقة" الحدسية مجرد رأي بما أنها غير قابلة للمراقبة و التحقق؛
- الحقيقة وفق المعيار النفعي قد تكون مجرد رأي ذاتي ويصبح الفرد مقياس كل شيء؛
- قد يدل تطور العلوم و تعديلها الدائم لذاتها على اكتشافها لأراء مضمرة يتم إقصاؤها بعد حين؛
- أوليات المعارف العلمية مجرد بديهيات ومسلمات غير مبرهن عليها...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

**التركيب: (03 نقط)**

قد يكتفي المترشح(ة) بصياغة حصيلة لتحليله و نقاشه، و قد يبين الطابع المؤقت للحقيقة العلمية من حيث هي حقيقة ما لم يثبت العكس، مما يضيف الطابع الجدلي والدينامي على هذه الحقيقة .

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي )

**الجواب الشكلى: (03 نقط)**

القول:

**الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح(ة) أن يوظف إشكال القول داخل مجزوءة الأخلاق في إطار مفهوم "الحرية " مع إمكانية الانفتاح على مجزوءة السياسة، و أن يعالجه انطلاقا من إشكال العلاقة بين الحرية والقوانين، فيتساءل عن إمكان أو عدم إمكان تحقق الحرية في غياب القوانين، و كيف أن الحرية التي يفترض أنها تتنافى مع القوانين تستدعيها في الآن ذاته...

**التحليل: (05 نقط)**

ينتظر من المترشح في تحليله للأطروحة المتضمنة في القول والتي تعتبر من الضروري تقيد الحرية بالقانون أن يبرز المفارقة القائمة في القول بين العبودية و الحرية و أن يبين أن مجتمعا بلا قوانين تعمه الفوضى اللاغية للحرية و أن القوانين هي التي تتيح الحرية، وذلك باعتماد العناصر الآتية :

- يتمتع الجميع بالحرية في حالة الطبيعة لكنها حرية طبيعية تؤول إلى سيادة قانون الأقوى؛
- تحصل القوانين عن تعاقد عقلي و اختياري يتم فيه التخلي عن الحرية الطبيعية لصالح الحرية المدنية؛
- تقوم الحرية المدنية على إرساء قوانين وضعية تتيح الممكن من الأفعال و تزجر بالقوة الشرعية كل خرق لما تم التعاقد حوله؛
- يتمتع الأفراد بحرية تضمن سلامتهم و مساواتهم أمام القانون شرط الخضوع لهذا الأخير...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

قد يعتمد المترشح أطروحة القولبة ببيان تبعاتها المنطقية كما قد يبين محدوديتها و طابعها المجرد، و ذلك باعتماد العناصر الآتية:

- فكرة التعاقد الاجتماعي و الخضوع للقوانين لا تؤدي إلى حرية الأفراد إلا إذا كانت ناجمة عن إرادة عامة غايتها المصلحة العامة؛
- لا يكون الخضوع للقوانين حرية إلا إذا كانت هذه الأخيرة نابعة من مجتمع صاغ هذه القوانين و فرضها على نفسه بكل طواعية؛
- و قد يختار المترشح انتقاد أطروحة القولبة من زاوية:
- تجريدها للقوانين دون تحديد طبيعتها و مدى حيادها و تعبيرها عن مصالح فئوية أو طبقية؛
- ضعف فكرة التعاقد حيث إن المتعاقدين سواسية، و تغفل أن التعاقد حلقة مفرغة يفترض مجتمعا مؤسسا سابقا على الاتفاق الاجتماعي...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

**التركيب: (03 نقط)**

قد يصوغ المترشح (ة) حصيلة تحليله و مناقشته للقولبة باستنتاج أن الحرية المدنية هي القيام بما تتيحه القوانين، و قد يبين أن حرية المواطن في المجتمعات الديمقراطية ليست مكسبا نهائيا بل حصيلة لميزان قوى لا يكف عن التغيير.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل و المناقشة و معبرا عن مجهود شخصي)

**الجوانب الشكلية: (03 نقط)**

القولبة لشيشرون

النص:

**الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح (ة) أن يوظف إشكال النص في سياق مجزوءة الوضع البشري ضمن مفهوم الغير انطلاقا من إشكال وجود الغير مع الذات، فيتساءل عن نمط وجود الغير هل هو تهديد و صراع مع الذات أم إغناء لتجربتها في الوجود.

**التحليل: (05 نقط)**

ينتظر من المترشح (ة)، في تحليله لأطروحة النص التي تعتبر وجود الغير ضروريا و مفيدا للذات في إدراكها لذاتها و أحاسيسها، و تحليل حجاج النص، و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- الإنسان من الكائنات التي لها نزوع نحو العيش داخل الجماعة؛
- ميولات و رغبات الإنسان محصورة داخل المجتمع؛
- ينتج عما سبق أن أقصى المعاناة التي يمكن أن يشعر بها الإنسان هي شعوره بالعزلة و الوحدة؛
- تجليات الانفعالات الخاصة بالإنسان إنما تتم وفق مبدأ العلاقة مع الغير (التعاطف و مشاركة الغير)، و في غيابها تنعدم هذه الانفعالات؛
- الإنسان الوحيد إنسان شقي إذا لم يوجد شخص آخر يشاطره مشاعره و انفعالاته؛
- لا تستطيع كل قوى الطبيعة و خبراتها أن تمنح الإحساس بالسعادة إلا بوجود الغير الذي يشاطرنه الصداقة و التقدير...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم و القضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

يمكن للمترشح (ة) ، عبر مناقشته للإشكال، إغناء أطروحة النص و تطويرها انطلاقا من أطروحات مؤيدة أو معارضة، أو من موقف شخصي مدعم و مبني يعالج إشكال وجود الغير و علاقته مع الذات، و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- وجود الغير ضروري لأننا التي لا نتعرف على ذاتها إلا عبر وساطة الغير؛
- بين الأنا و الغير صراع يحاول كل طرف أن يحقق رغباته و وعيه عبر الاعتراف به من طرف الغير؛
- لا أهمية للغير في وعي الأنا بذاته على اعتبار الأنا مكتف بذاته و لديه وعي شفاف سابق على وجود الغير؛
- وجود الغير و العيش معه يهدد الأنا في خصوصيتها و تفرداها..

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

**التركيب: (03 نقط)**

يمكن للمترشح (ة) أن يخلص من تحليله و مناقشته إلى إبراز الطابع الإشكالي لوجود الغير بالنسبة للأنا، و الذي يظل إشكالا مفتوحا مع ما يراهن عليه الإشكال من علاقة إيجابية مع الغير...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل و المناقشة و معبرا عن مجهود شخصي)

مرجع النص:

David Hume, *Traité de la nature humaine*, Livre II, Garnier-Flammarion, p : 211.